

البنك المركزي المصري



د. محمد سعد الدين ابراهيم :  
 افتتاح الجامعات الاجنبية  
 المتقدمة في العاصمة الادارية  
 يجب يتبعه ربط وتوأمه مع  
 الجامعات المصرية



اختيار HSBC للفوز بجائزة  
 دولية في خدمات التمويل  
 التجارى

تدفق السيولة .. يكبد أذون الخزانة  
 أكبر تراجع منذ 5 أشهر

## المفكر الكبير الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم : افتتاح الجامعات الاجنبية المتقدمة في العاصمة الادارية يجب يتبعه ربط وتوأمه مع الجامعات المصرية



وما زال الحوار ممتد مع الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم وهذه الحلقة الثامنة بواصل عرض موقفه من العصر الحالي وانجازاته وكما يصفه عصر النهضة المصرية المعاصرة والتي يأمل بل و يؤكد انها يستل بمصر خلال العشر سنوات القادمة الي اكبر مراحل التطور في جميع النواحي الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والسياسية . وفي هذا الجزء من الحوار سجدتنا عن النظام الضريبي وكيف تطوره ونصل به الي ماهو مطبق في الدول المتقدمة لأن العدالة الضريبية هي الوجه المشرق للعدالة الاجتماعية ، كذلك عن التعليم ودوره في النهضة الكبرى لمصر ، وايضا عن الصحة والتي تمثل مع التعليم عكازي التنمية والتقدم لأي مجتمع فهما الأداة التي نحارب بها الجهل والمرض اللذان يمثلان افه التخلف لأي مجتمع ان مصر اليوم التي انتصرت علي الأرهاب الدموي وفي سبيلها للتخلص منه نهائيا رغم مسانده قومي اقليميه له ، ومصر الآن في سبيلها لمحاربه اعني عدوين وهما الجهل والمرض اللذان يمثلان العنصران الاساسيان للفقر والعوذ وذلك بتطوير التعليم وفتح مدارس وجامعات لدول متقدمه علميا في مصر وايضا ببرامج طموح للرفعي بالتعليم الي مستوي الدول المتقدمه علميا . . ان مدي اهتمام الرئيس بصحة المواطن وتسير القوافل الطبيه للقري والنجوع لفحص كل مواطني مصر و صرف العلاج لفيروس ( سبي ) لغير القادرين رغم ارتفاع اسعاره و صرف المليارات لمحاربه واعلان مصر خاليه منه سنه 2020 قد شعر به المواطن بعد اهمال لعشرات السنين حتي توطن المرض في مصر وكان يحصد الالف الأرواح سنويا والتي نص الحوار

وما زال الحوار ممتد مع الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم وهذه الحلقة الثامنة بواصل عرض موقفه من العصر الحالي وانجازاته وكما يصفه عصر النهضة المصرية المعاصرة والتي يأمل بل و يؤكد انها يستل بمصر خلال العشر سنوات القادمة الي اكبر مراحل التطور في جميع النواحي الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والسياسية . وفي هذا الجزء من الحوار سجدتنا عن النظام الضريبي وكيف تطوره ونصل به الي ماهو مطبق في الدول المتقدمة لأن العدالة الضريبية هي الوجه المشرق للعدالة الاجتماعية ، كذلك عن التعليم ودوره في النهضة الكبرى لمصر ، وايضا عن الصحة والتي تمثل مع التعليم عكازي التنمية والتقدم لأي مجتمع فهما الأداة التي نحارب بها الجهل والمرض اللذان يمثلان افه التخلف لأي مجتمع ان مصر اليوم التي انتصرت علي الأرهاب الدموي وفي سبيلها للتخلص منه نهائيا رغم مسانده قومي اقليميه له ، ومصر الآن في سبيلها لمحاربه اعني عدوين وهما الجهل والمرض اللذان يمثلان العنصران الاساسيان للفقر والعوذ وذلك بتطوير التعليم وفتح مدارس وجامعات لدول متقدمه علميا في مصر وايضا ببرامج طموح للرفعي بالتعليم الي مستوي الدول المتقدمه علميا . . ان مدي اهتمام الرئيس بصحة المواطن وتسير القوافل الطبيه للقري والنجوع لفحص كل مواطني مصر و صرف العلاج لفيروس ( سبي ) لغير القادرين رغم ارتفاع اسعاره و صرف المليارات لمحاربه واعلان مصر خاليه منه سنه 2020 قد شعر به المواطن بعد اهمال لعشرات السنين حتي توطن المرض في مصر وكان يحصد الالف الأرواح سنويا والتي نص الحوار



لا تصالح في قضايا  
التهرب الضريبي، وحب  
اعتبار التهرب الضريبي  
جرمته كبير، والسجن  
وحوبي، ولا يسقط بمضي  
المدّة

لا تصالح في قضايا  
التهرب الضريبي، وحب  
اعتبار التهرب الضريبي  
جرمته كبير، والسجن  
وحوبي، ولا يسقط بمضي  
المدّة



استكمالا للأصلاح الاقتصادي الا تربي ان النظام الضرائبي في مصر لا يلبي ولا يسير مع منظومه الاصلاح الاقتصادي ؟

هناك خلل كبير وموروث من عهود سابقه في نظام الضرائب في مصر أدى الي عدم وجود عداله اجتماعيه حقيقه في بسبب العشوائيه التي كان يدار بها الاقتصاد المصري ، فهناك تهرب ضريبي يزيد عن 500 مليار جنيه وهو مبلغ كبير يساعد كثيرا في سد عجز الموازنه الدائم فضلا عن مساهمته في تحسين الخدمات والمرافق والصحه والتعليم ، فلا يعقل ان يظل اقتصاد بير السلم والذي يمثل أكثر من 60% خارج التغطية الضريبه وان تكون معظم الحصيله الضريبيه من العاملين في الدوله سواء في الحكومه او قطاع الاعمال او القطاع الخاص ، ان نسبة التهرب الضريبي كبيره جدا وهناك طريقتان للتهرب

الاول عدم التأمين علي العامل بكامل مرتبه بل بالحد الأدنى وهو لا يمثل أكثر من 20% من دخله وذلك بسبب ارتفاع نسبة التأمين بشكل كبير والذي يصل الي 40% من مرتبه في الوقت الذي لا تزيد هذه النسبه عن 5% الي 8% في العالم الحر او حتي في العالم الاشتراكي مما يدعو الجميع سواء عمال او اصحاب اعمال لعدم التأمين بكامل المرتب مما يقلل الحصيله الضريبه لو تم تخفيض هذه النسبه الي حد معقول سنجد الجميع يسعي الي التأمين بكامل المرتب مما يترتب عليه زياده الحصيله الضريبه وايضا حصيله هينه التأمينات الاجتماعيه .

الثاني هناك من يتلاعب في السجلات والدفاتر وعدم اظهار كامل دخله ولا يدفع الا القنات لذلك اربي واطلب من الحكومه والسيد الرئيس لمواجه هذا التهرب اصلاحا بالطرق الآتية :

اولا - كما ذكرت تخفيض قيمه نسبة التأمين كحافز للعمال واصحاب العمل للتأمين بكامل دخلهم فتزيد حصيله الضرائب وايضا حصيله هينه التأمينات الاجتماعيه لثيا - ان نأخذ بنظام الفواتير وهذا اكدته في اكثر من حوار سابق معك وفي القنوات الفضائيه ولن أمل من عرضه فنظام الفواتير معمول به في كل بلاد العالم المتقدم فنظام الفواتير علي كل المعاملات وكل المنتجات وعلي كل المعاملات غير التجاربه مثل الاطباء والمحامين والفنانين والرياضين وغيرهم تؤدي الي عداله الضرائبيه التي هي الوجه المشرق للعداله الاجتماعيه



ولكنه تغلب علي كل هذا . وعادت هذه البعثات لتكون غيثا للارض الظماني للعلم والمعرفة وانشأ المدارس في كل العلوم الحديثه مثل الهندسة والطب والفلك وأدخل علوم الرياضيات والفيزياء وغيرها والتي تطورت فيما بعد لتصبح كليات رائده في كل المجالات فتغير وجه مصروباتت علي مشارف عصر جديد من التحديث حتي ان تاريخ مصر الحديث يبدأ مع عصر محمد علي وهو نفس التاريخ الذي بدأت فيه البيان عصرها الحديث بأرسال البعثات لأوروبا واستمرت اليابان في الوقت الذي توقفت فيه مصر فلم يكن أبناء محمد علي نفس قوه ابيهم في مواجهه اصحاب الفكر المتخلف وعدنا الي الحفظ والتلقين الذي لا جدوي منه

والان ونحن في القرن الواحد والعشرون ما زال التعليم يعتمد علي الحفظ ومدارسنا يرتكز لها وفصول مزدحمة ومناهج التعليم منصبة علي التعليم النظري دون التعليم الذي يعتمد نهج التفكير والابداع والتطور .

وحتي الجامعات اصابها التخلف فبعد ان كانت شهاده جامعه القاهرة تعادل شهادتات الجامعات الاوربيه مثل اكسفورد والسربون وغيرها من الجامعات الكبرى ويؤمها الطلاب من كل الدول العربيه اصحت الان خارج التصنيف العالمي وسبقنا بمسافه كبيره جامعات الخليج والهند وغيرها والمدارس والجامعات معزوره لأنها لا تملك الموارد الكافيه لتقدم تعليما جيدا وتمكنها من اداء دورها العلمي بسبب التعليم المجاني ويكون كيف يرسل طالب سنه واخري ويستمر في التعليم المجاني

ولكن التعليم المجاني منصوص عليه في الدستور ؟

من قال ان التعليم الان مجاني ان ماتنققه الاسره علي الدروس الخصوصيه لو دفعت نصفه للمدرسه او الكليه لتغير حال التعليم في مصر اما مسأله الدستور فانه يتغير حسب حاجه وظروف البلاد وانا اري ان يقتصر التعليم المجاني ويكون الراميا في مرحله التعليم الاساسي فقط والذي يشمل المرحلتين الابتدائيه والاعداديه وان يكون مجانيًا للمتفوقين فقط في بقية المراحل . الاهتمام بالمدرسه من حيث التصميم بأن

فالصانع يشتري الخامات ويدفع المربيات بفاتوره ويبيع المنتج بفاتوره والمستهلك يشتري المنتج بفاتوره و الطبيب والمخاطمي يأخذ اتعابه بفاتوره وبالتالي سيخضع الجميع للمحاسبه الضريبه وهذه احدي طرق دخول الاقتصاد الموازي الي الاقتصاد الرسمي

ثالثا - لابد من تشديد العقوبه علي التهرب الضريبي والمتلاعبين في الدفاتر الذين لا يظهرون كامل دخلهم بغرامات اضعاف ما كانوا سيأدوه من ضرائب والسجن الوجوبي لهم والذي لا يسقط بمضي المده والغا ما يسمي التصالح الضريبي لأنه تصريح رسمي للتلاعب وهذا ما يطبق في كل العالم العربي علي الكبير والصغير والمشهور والمغمور .

وبحضرتي الآن قصه الممثل الايطاليه الشهيره صوفيا لورين التي تلاعبت في دفاتر دخلها للتهرب من جزء من الضرائب فحكّم عليها بالسجن سنه فهربت الي امريكا ومارست عملها هناك لمدته عشرين عاما ورغم هذه المده الا انها دخلت السجن ونفذت العقوبه في اول عوده لها لايطاليا كذلك ابو لاعبه التنس الالمانيه المشهوره شتيفي جراف الذي حكم عليه بالسجن للتلاعب الضريبي في سجلات ودفاتر ابنته

لهذا اطلب من سياده الرئيس ان يكون انجاز نظام ضرائبي عادل كما هو مطبق في العالم الحرعلي رأس اجندته وكما قلت العدالة الضريبه هي الوجه المشرق للعداله الاجتماعيه كان التعليم المصري مزدهرا ثم اخذ يتهاوي الي ان اصبح لا يعتبر تعليما بالمعني العصري للكلمه بل في ادني درجاته بماذا تنصح الحكومه لكي يعود التعليم لسابق عهده ؟

الامر لا تنهض وتتقدم الا بالتعليم الجيد الذي يتطور طبقا لمستجدات العصر . لقد عشنا مئات السنين اسري لتعليم متخلف توقف عند حفظ القران ومبادئ الحساب في الكتاب والازهر ومدارسه . الي ان جاء محمد علي وقام بتوره علميه كبيره فأرسل البعثات الي فرنسا وعلني رأسها عالم جليل هو رفاعة الطهطاوي الذي تميز بحبه وولعه بالتحديث للعلم واكتساب الخبرات وواجه محمد علي معارضة شديده خاصه من رجال الازهر بدعوي اتجاهه للتقريب ونقل ثقافته الكفار

نظام الشواش علي كل المشتريات والبيعان وحركه النقد بصر التصاريح الموازي علي الدخل في منظومه الاقتصاد الرسمي

نظام الشواش علي كل المشتريات والبيعان وحركه النقد بصر التصاريح الموازي علي الدخل في منظومه الاقتصاد الرسمي

تيسير القوافل الطبيه الي الي القري والمدارس بيزر اهتمام الرئيس محمد المواطنين

## مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على فيروس سي و الكشف عن الأمراض غير السارية

١٠٠ مليون  
صحة



اعلان الرئيس الحرب  
على فيروس سي ( سي سي )  
واعلان مصر خاليه من هذا  
الفيروس 2020 بعد ان  
كان يحصد الالف الاوراج  
سنويا

افتتاح المدارس اليابانية  
في مصر عمل رائع وبحب  
ان يستتبعه مدارس اخرى  
من كل البلاد المتقدمه  
والاستفادة منها في تطوير  
المدارس المصريه

العداله الضريبه هي  
الوجه المشرق للعداله  
الاجتماعيه

يكون هناك معامل وورش ومسرح وملاعب والاهتمام  
بمساحه الفصول وعدد التلاميذ في كل فصل  
يجب تطوير الانشطه التعليميه والاهتمام  
بالانشطه الترفيهيه والفنيه والرياضيه لكي نمي  
العقلية المهاريه للتلاميذ ونجعل من المدرسه جاذبه  
وليست طارده للتلاميذ

يجب تنمية روح الابتكار والتطوير والتفكيرالعقلي  
بدلا من الحفظ والتلقين الذي ثبت فشله  
يجب خفض عدد التلاميذ في الفصل الواحد الي  
20 او 30 لتنميه روح الجماعه والتالف بين المدرس  
والتلاميذ وان نهتم بتعليم وتدريب المدرس علي  
اساليب التعليم الحديثه وان يتخلي عن العصا  
والعقاب المستمر للتلاميذ وان يترك لهم مساحه  
لحيه التعبير عن ارائهم وفكرهم دون الخوف من  
العقاب من خلال الحوار وتبادل الفكر والمناقشه ,  
من خلال برامج لا تدخل في نطاق المواد الدراسيه  
بل من خلال انشطه ثقافيه ورياضيه وفيه تنمي  
فيهم روح الانتماء لمدرستهم وبلادهم , انشطه تغير  
السلوك العام للطلاب ليس داخل المدرسه فقط بل  
تمتد الي المجتمع خارج المدرسه تنمي فيهم روح  
التكامل والتسامح وحب الآخر وان الجميع علي مختلف  
عقائدهم متساوون في الحقوق والواجبات وتعلم  
التلاميذ وتدريبهم علي حسن الاختيار دون فرض اراء  
معيه عليهم

يجب ان تضم المدرسه معامل للغات ومعامل  
للدراست الطبعيه والعلميه وتقوم شركات متخصصه  
في الصيانه الدائمه لها

يجب تنمية شخصيه الطفل منذ اول يوم دراسه  
وان تكون هناك برامج لاكتشاف مواهب الطفل  
وتوجيهه الي ما ينمي هذه المواهب في مختلف  
مراحل التعليم واكررها اذا اردتم بلد حضاري راقي  
فيحب اصلاح منظومه التعليم والاخذ بما حققته الدول  
الاخرى . ان الاستثمار في التعليم سوف يعطي اكبر  
واعظم المكاسب

في هذا العام تم افتتاح 37 مدرسه يابانيه ومزعم  
زيادتها الي 100 في العام القادم كذلك افتتاح فروع  
لجامعات عالميه في العاصمه الاداريه الجديده كيف  
نستفيد من هذه المدارس والجامعات ؟

افتتاح هذه المدارس والجامعات عمل رائع كنت  
انادي به من فتره طويله وارجوا ان يكون هناك  
مدارس من كل العالم المتقدم من اوربا ومن امريكا



والصين والهند وغيرها فبواسطه هذه المدارس المتقدمه المتطورة في نظم ومناهج التعليم نستطيع نقل نظم ومناهج التعليم الحديث الي مدارسنا و اعداد المدرسين لهذه المدارس سيؤدي بالضرورة الي اعداد المدرسين المصريين في كل المدارس .

ان هذا يعني انه بدلا من ارسال البعثات كما حدث في عهد محمد علي فأنها اتت هي الينا وكل ما أرجوه الا نفرض عليها نظامنا الباليه والبيروقراطيه العفنه والفهلوه التي تتميز بها وان نعطيها كل التسهيلات والمزايا التي تساعدنا في دورها التعليمي وتتعلم وتنقل عنها .

اما عن الجامعات فقد نادي الرئيس وطلب من الجامعات المصريه ان ترتبط بالجامعات العالميه الكبرى لنقل سبل التعليم المتقدم ونظم واداره هذه الجامعات وانشاء مراكز البحوث بها وطرق التعليم الحديث وكيف تجلب مواردها لذا أرجوا من الجامعات سرعه التواؤمه والارتباط بهذه الجامعات خاصه انها جاءت الينا

اما عن التعليم الفني المتوسط فله اهميه كبيره لذا لابد من تطويره وان تكون مدارس متخصصة مثل مدرسه الضيعة النوويه والتي تؤهل خريجها للعمل في المفاعلات النوويه بالاشتراك مع روسيا ويجب ان نكرر هذا العمل مع الدول المتقدمه مثل انشاء مدارس ميكانيكيه مع المانيا مثلا او تكنولوجيايه مع اليابان والهند او مدارس تهتم بزراعه الراضى الصحراويه واخرى للنسيج مع الصين.... وهكذا في كل فروع العلم المتقدم يجب الوصول بخريجيه هذه المدارس والجامعات الي اعلي درجه من العلم الحديث بحيث يستطيعوا المنافسه في سوق العمل ليس في مصر فقط بل علي مستوي العالم كله .

اذا كان التعليم هو اساس النهضه فماذا عن الصحه ؟

التعليم ليس وحده اساس النهضه لان العقل السليم في الجسم السليم فالعلم مرتبط بالصحه الجيده فالصحه والتعليم هما العكازان اللذان يحملان جسد النهضه وهما عنصرا التقدم لاني مجتمع فالمرضى لا يستطيع التعلم والعمل الجاد لذلك وجدنا الصحه من اولويات السيد الرئيس انه يقوم بثوره كبيره في مجال الصحه والعلاج فمثلا فيروس ( سي ) الذي ينهك الشعب المصري ويحصد ارواح الالاف سنويا ولا تخلوا محافظه مصريه من ملايين المصابين حتي توطن الفيروس بل في مصر حتي ان دول الخليج كانت تشترط ان يحمل العامل المصري شهادته خلوه من هذا الفيروس كي تقبله للعمل هناك فقامت الحكومه بحمله قوميه كبيره للقضاء علي هذا الفيروس ولم تنتظر ان ياتي المواطن الي المستشفى للكشف والتحليل بل قامت بتسيير قوافل طبيه للمدن والقري والنوع للكشف عن المرض واعطاء العلاج مجانا لغير القادرين ونشطت مراكز البحوث الطبيه بدعم من الحكومه لانتاج الادويه الخاصه بهذا المرض بل واكتشاف ادويه مصريه ورغم التكلفة العاليه جدا والتي وصلت المليارات فقد تكفلت الدوله بها واعلن الرئيس ان مصر خاليه من فيروس سي بحلول عام 2020

اهتمام الرئيس بصره النشئ وارسال القوافل الطبيه الي المدارس للكشف عن مرض الانيميا ومرض التقرم والامراض الاخرى التي تصيب الاطفال واعطاء العلاج اللازم لهم طلب الرئيس ان يعمم التأمين الصحي علي كل المواطنين علي ارض مصر وقد بدأ فعلا في محافظه بورسعيد علي ان تتبعه محافظات اخري

وان كنت اطلب ان يتم تطوير منظومه التأمين الصحي ومدتها بأحدث وسائل التشخيص والعلاج من اجهزه اشعه ومعامل التحليل وان يكون هناك اتفاق بين هيئه التأمين الصحي وبين مستشفيات وزاره الصحه والمستشفيات الخاصه لسد العجز في مستشفياتها كذلك اعطاء الحوافز للاستشاريين والاطباء الكبار للعمل بها ايضا من ابرز مظاهر اهتمام الرئيس بالصحه هو اقامه وتطوير اكثر من 45 مستشفى في كل المحافظات وان كنت اطلب الاهتمام بمستوي التمريض وزياده عدد كليتها ومنح الحوافز للطلاب والطالبات للالتحاق بها .

في الجزء القادم من الحوار سنتناول مع المفكر الدكتور محمد سعد الدين عن حقوق المرأة وحقوق الانسان والاميه المتفشيه في مصر اسبابها وعلاجها كذلك النمو السكاني المتزايد بشكل كبير